

# الضياء

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

## الحركة الديمقراطية الآشورية في مذكرة لبرلمان إقليم كردستان العراق:

# نحن بصدد مشروع الإدارة المحلية في سهل نينوى، وإقرار عائلية المنطقة يكون عبر السياقات الدستورية

### بهرام خاص

أرسل المكتب السياسي للحركة الديمقراطية الآشورية مذكرة إلى برلمان إقليم كردستان العراق تضمنت آراء ومقترحات بخصوص مشروع دستور الإقليم المقترح. وحوت المذكرة سبع نقاط شملت الإشادة بما تضمنه الباب الثاني من الدستور والخاص بالحقوق المدنية والسياسية وضرورة تضمين البند ما يؤكد التعددية القومية والدينية بذكر الكلدان والآشوريين والتركمان والآرام والمطالبة باستخدام التسمية الموحدة (الكلدان الآشورية)، واستخدام (السريانية) للدلالة على اللغة والثقافة وإضافة مادة خاصة تعطي حق الكلدان الآشوريين والتركمان بتأسيس إدارات محلية في مناطقهم ذات الخصوصية اللغوية والثقافية والتاريخية وترك إقرار عائلية منطقة سهل نينوى لتكون عبر استفتاء خاص وحسب السياقات الدستورية وان يكون العلم الكردستاني معياراً عن التعدد القومي والديني في الإقليم، وكذلك بالنسبة للتشديد الوطني وإضافة مواد تضمن التمثيل العادل للكلدان الآشوريين والتركمان من خلال انتخابات خاصة بهم.

وأدناه النص الكامل للمذكرة:

السادة رئاسة وأعضاء برلمان إقليم كردستان العراق المحترمون تحية طيبة..

اطلعنا على مسودة مشروع دستور

إقليم كردستان العراق المطروح على الرأي العام لإستمرار الإراء حوله وتقديم المقترحات بشأنه من مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب والشخصيات الثقافية والفكرية والاجتماعية، وانطلاقاً من عراقة واصالة شعبنا وما قدمه من إنجازات عظيمة للشعبية وشخصيات كبيرة عبر مسيرته الاستثنائية الممتدة لآلاف السنين وهو يعيش على أرض أبنائه وجداده، وما يفترض ان يترتب له من حقوق واضحة ونحن نعيش عصراً جديداً، وانطلاقاً من العلاقة التاريخية بين شعبنا الكردي والكلدان الآشوري والعيش المشترك لقرون طويلة، والمعاناة المشتركة خاصة بعد تأسيس الدولة العراقية في العشرينات من القرن الماضي - وحرماننا من حقوقهما القومية والسياسية وتعرضهما الى القمع والمذابح، وانطلاقاً من النضال المشترك لشعبنا من أجل الحقوق والحرية - لاسيما منذ اندلاع ثورة ايلول عام ١٩٦١ - ومن ثم مشاركة حركتنا الديمقراطية الآشورية مع فصائل الشعب الكردي الشقيق في النضال ضد النظام الدكتاتوري البائد منذ بداية عقد الثمانينات من القرن الماضي، والمشاركة في انتفاضة آذار الباسلة عام ١٩٩١ ضمن الجبهة الكردستانية، والدور الفاعل والاجابسي لحركتنا في التجربة الديمقراطية وخاصة الانتخابات الأولى لبرلمان إقليم كردستان وتواصلها في المشاركة

في البرلمان في الدورة الحالية وكذلك في كابينات حكومة الإقليم وفي ارساء قواعد السلام والمصالحة، وموقف الحيادي والواجبي والفاعل لحركتنا من الصراعات الحزبية في الإقليم، وصولاً الى المشاركة في عملية تحرير العراق ميدانياً وسياسياً وفي المجالس المختلفة ومنها مجلس الحكم وإصدار قانون إدارة الدولة الانتقالي، او في مجالس المحافظات مثل نينوى وكركوك والتي كان فيها لعملي حركتنا دوراً مشهوداً في ترسيخ العلاقة الأخوية الكردية الكلدان الآشورية وبما يخدم قضايانا القومية والوطنية، واذ نتطلع حركتنا الى ترسيخ هذه العلاقات وتعزيزها على أسس سليمة ومبادئ الشراكة والديمقراطية والعيش المشترك، والاحترام المتبادل، فإننا نقدم اليكم ملاحظاتنا وآراءنا حول هذا الدستور لنتجاوز التهميش الحاصل لشعبنا الكلداني الآشوري السرياني، وكما يلي:

مضيه في ركب الحضارة والعصر وانعكاس ذلك ايجاباً على عموم العملية السياسية في العراق.

ثانياً: نرى ضرورة تضمين الديباجة ما يؤكد التعددية القومية والدينية لشعب إقليم كردستان بذكر الكلدان الآشوريين والتركمان والارمن مع أشقائهم الكرد، وكذلك نطالب بتعديل كلمة (براعي) (بضم) كلما وردت في هذا الدستور في صدد حقوقنا القومية.

خامساً: ضمت المادة الثانية من

مسودة الدستور قضائي تكيف وقرقوش وناحية بعشيقية الى حدود الإقليم، ونرى ان هذه التي تكون حق تأسيس ادارات محلية في المناطق ذات الخصوصية اللغوية والثقافية والتاريخية وفق الحق الإداري الذي ضمنه الدستور العراقي الاتحادي (المادة ١٢٥) ونحن بصدد مشروع الإدارة المحلية في سهل نينوى، وسيتم اقرار عائلية المنطقة لاحقاً عبر استفتاء خاص حسب السياقات

الدستورية (التطبيع والإحصاء وتم الاستفتاء وحسب المادة ١٤٠ من دستور العراق الاتحادي).

سادساً: فيما يخص المادة ١٢ نرى ان يكون العلم الكردستاني معياراً عن التعدد القومي والديني في الإقليم، وكذلك بالنسبة للتشديد الوطني والمناسبات والاعباد القومية مثل الاول من نيسان رأس السنة البابلية الآشورية.

سابعاً: إضافة مواد للباب الثالث في

الفصول المتعلقة بسلطات الاقليم التشريعية والقضائية والتنفيذية، وكذلك في الادارات المحلية والمجالس البلدية (الباب الرابع)، تضمن هذه المواد التمثيل العادل للكلدان الآشوريين والتركمان من خلال انتخابات خاصة بهم، وتنظيم ذلك بقانون.

المكتب السياسي الحركة الديمقراطية الآشورية



## الأمم المتحدة: أعداد اخرى بالالاف قد تفر من العنف في العراق

### بهرام وكالات

وقعت هجمات مسلحة واعمال عنف بالشوارع وتزايدت حدة هذه الهجمات بعد تفجير ضريح الإمام العسكري في سامراء في نشاط مما حدا بكتيرين الى العيش مع عائلاتهم او مع جيران او حتى مع غرباء.

ويتلقى النازحون مساعدات من العائلات المضيفة والمجتمعات المحلية والجماعات الدينية وليس بالضرورة من منظمات المساعدات الدولية.

وقال ريدموند "النطاق الكبير من الاحتياجات والعنف المتواصل والصعوبات في الوصول الى النازحين يجعلها مشكلة تتخطى من الناحية العملية قدرة الوكالات الاساتية".

وتنادت المنظمة الدولية للهجرة يوم الجمعة الحصول على ٢٠ مليون دولار للسماح لها بمواصلة تقديم الطعام والماء وامدادات اخرى للذين شردهم الصراع وللعائلات والجماعات التي تستضيفهم.

وقالت المنظمة استنادا الى تقييم اجري على ثلاث محافظات عراقية "غالبية النازحين يعيشون في ملاجئ غير لائقة ولا يستطيعون

التعامل مع تدفق اللاجئين. وقال اتونيو جوتييريس للصحفيين خلال زيارة رسمية لكن الامر لا يتعلق بالعراق فحسب. فلدنيا نفس المشكلات في جنوب السودان ونفس المشكلات في مناطق اخرى من العالم. ولكي تكون امناء تماما فانكم اذا قارنتم احتياجاتنا بالاموال المتاحة فستظل الفجوة كبيرة".

وقال وبالطبع عندما يتفاهم الموقف ويتخذ بصورة اكثر فان التعامل مع الفجوات المالية يصبح اكثر صعوبة مضافا ان تركيز وسائل الاعلام على العنف في العراق ساهم في طمس مشكلات انسانية مثل مشكلة اللاجئين".

تغطية نفقات الاجار الشهرية او يواجهون ضغوطا وتوترات بسبب التكسب مع عائلات أو اصداقاً".

ولم تتسلم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة سوى ٦٠ في المئة من ٢٩ مليون دولار طالبت بهم لمساعدة النازحين العراقيين ونحو ٥٠ الف لاجئ فلسطيني وايراني وسوري يعيشون في العراق بقرى ريدموند انهم يواجهون اوضاعا صعبة للغاية".

وتجري المفوضية اعادة تقييم لاحتياجاتها المالية بالنسبة للعراق واجتمعت مع حكومات مائة هذا الاسبوع لمناقشة زيادة المساعدات. ولم يتم الاعلان عن اي تعهدات جديدة.

وقال اوفاو في المفوض لاسامي نشوون اللاجئين ان نقص الاموال يعني ان كالتة تكافح للتغلب على صعوبات حقيقية " ان اختلافات في الرؤى بين الأحزاب والكتل السياسية هي ظاهرة طبيعية في النظم الديمقراطية ولا ينبغي ان نتحس منها ونخندق ونفسح المجال للفرقة وفرض الارادة من جانب واحد والغاء الطرف الآخر بالقوة والقهر والارهاب التي قادت العراق الى المأسى التي نحن عليها اليوم.

المواطنة وليس الطائفية والأثنية

الحزب السياسي

عاش عراق القوميات والأديان والطوائف المتعددة لآلاف السنين في أجواء سلمية سادتتها روح الألفة والمحبة التي كان لها أطيب الأثر في توطيد دعائم نسيجها الاجتماعي المتنوع الألوان، ولم يعرف عن المجتمع العراقي رغم ضراوة الحزن والإزمات التي حلت به ان انفلقت في داخله بذور الفتنة الطائفية التي أذكت مشاعر التطرف المذهبي.

## انفجار عبوة ناسفة أمام بوابة كنيسة اللاتين "الساعة" في الموصل

### بهرام خاص

انفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة أمام البوابة الرئيسية لكنيسة اللاتين المعروفة بكنيسة الساعة في الموصل الاسبوع الماضي الساعة السابعة مساءً وقد أدى الانفجار إلى إحداث

أضرار كبيرة في بوابة الكنيسة والجران الخارجية للبابلية وكذلك مبنى المكتبة في الكنيسة كما أدى الانفجار أيضا إلى تهشم زجاج جميع نوافذ الكنيسة والدور المجاورة ولم

يصب أي شخص في الحادث. هذا وبعد الاعتداء الأول من نوعه تعرض له الكنيسة والتي يعود تاريخ بنائها الى ما يقارب ٢٥٠ عاما وتعد كنيسة اللاتين من أهم المعالم الأثرية المعروفة

في المدينة حيث إنها تحوي أقدم وأول مطبعة في العراق كما تلوها ساعة أثرية كان أهالي الموصل قديما يعتمدون عليها في معرفتهم للوقت ولهذا جاء تسميتها بكنيسة الساعة.

## خبراء دوليون يعربون عن قلقهم على سلامة المواقع الأثرية في العراق

### بهرام صحابيات

طالب عدد من الأكاديميين الدوليين المتخصصين في مجال الآثار الحكومية العراقية بالعمل على سلامة المتاحف والمواقع الأثرية في العراق. وقد بعث رئيس المعهد الأميركي للبحث الأثري في العراق البروفسور ماغواير جيسون ومجموعة من المتخصصين بحماية الآثار رسالة الى وزارة الثقافة يعيرون فيها عن قلقهم إزاء حال الآثار والتراث الثقافي في العراق حاليًا ومستقبليًا. وقد أكد وزير الثقافة العراقي اسعد الهاشمي تسلم الرسالة واحالتها إلى مجلس لوزراء.

وأشار وزير الثقافة إلى استمرار تعرض الآثار والمواقع الأثرية للسرقة والأهمال، لافتاً إلى ان ثلث الآثار التي كانت في المتحف العراقي لا تزال مفقودة حتى الآن. واعرب الهاشمي عن اسفله لعدم إمكانية الحفاظ على الآثار وفق الأساليب العلمية، لافتاً الى ان المسؤولين يخشون على كثير من المخطوطات من السرقة. مضيفاً ان العراق يتعرض الى هجمة شرسة لمحو هويته الثقافية. وحمل وزير الثقافة اسعد الهاشمي القسوات متعددة الجنسيات مسؤولية حماية العراق وموروثه الثقافي. مستعرضاً تأثير العمليات العسكرية على معالم أثرية مهمة.

أشار وزير الثقافة إلى استمرار تعرض الآثار والمواقع الأثرية للسرقة والأهمال، لافتاً إلى ان ثلث الآثار التي كانت في المتحف العراقي لا تزال مفقودة حتى الآن. واعرب الهاشمي عن اسفله لعدم إمكانية الحفاظ على الآثار وفق الأساليب العلمية، لافتاً الى ان المسؤولين يخشون على كثير من المخطوطات من السرقة. مضيفاً ان العراق يتعرض الى هجمة شرسة لمحو هويته الثقافية. وحمل وزير الثقافة اسعد الهاشمي القسوات متعددة الجنسيات مسؤولية حماية العراق وموروثه الثقافي. مستعرضاً تأثير العمليات العسكرية على معالم أثرية مهمة.



## النفط توفر كميات كبيرة من النفط الابيض وشركات يابانية واسترالية تبدي استعدادها للدخول في مشاريع نفطية عملاقة

### بهرام حيدر حصادة

اعلن وزير النفط حيدر حيدر ان وزارة النفط وفرت كميات كبيرة من النفط الابيض تصل الى مليوني لتر يوميا مستوزع على المواطنين خلال الايام القليلة المقبلة. وقال ان الوزارة وفرت للمحافظات الجنوبية بحسود ٩٥ ٪ من احتياجاتها من النفط الابيض واكثر من ٥٠ ٪ لمناطق الفرات الاوسط. و اضاف الشهرستاني ان توزيع النفط في بغداد لن يقتصر على محطات التعبئة وإنما سيتم ايضاً عبر صهاريج متحركة في المدينة.

وأشار الشهرستاني الى ان المنطقة الشمالية تعاني من تكدس في وصول المشتقات النفطية لانها تعتمد على شركات تركية في توريد هذه المشتقات مبيناً ان الجانب التركي

سيستأنف تصدير المشتقات النفطية الى المنطقة الشمالية خلال ايام. وبخصوص نتائج زيارته الاخيرة الى الصين واليابان واستراليا قال الشهرستاني ان هذه البلدان ابديت استعدادها التام للتعاون مع العراق في كل المجالات وخاصة القطاع النفطي.

وتابع ان الجانب العراقي اتفق مع الجانب الصيني على انشاء مصفى صغير في المنطقة الجنوبية يقضي برفع انتاج البنزين والمشتقات الخفيفة اخرى.

حقوق الناصرية كما ابديت اليابان استعدادها لمنح العراق قسروضا طويلة الاجل تصل الى ٤٠ سنة ولاي مبلغ كان من اجل بناء مصاف ومشاريع تخدم العراق وتخرجه من ازمته. وأوضح ان اليابان ستمنح العراق ثلاثة مليارات ونصف مليار دولار تم تحديدها بمليار دولار منها لبناء مصفى شعبية في البصرة والذي يعمل على تحويل النفط الاسود الى مشتقات نفطية خفيفة وبناء وحدات اضافية للمصافي. و اضاف ان القرض يشمل ايضا بناء ميناء جديد في المنطقة الجنوبية لتصبح لدى العراق ثلاثة موانئ.

وتابع ان العراق يحتاج الى اسواق عالمية ليصدر هذه المنتجات وهو يفضل الاسواق الاسيوية على الاسواق الاوروبية لان فيها مردودات اقتصادية اعلى. وبين ان العراق سيعمل على تشكيل لجنة عليا مشتركة من كل مكونات الشعب العراقي لتقوم بعملية التوقيع على العقود للكبرى. مضيفاً ان هذه العقود ستكون من اختصاص هذه اللجنة. وذلك لاننا لا نريد ان تكون عملية

الشركات لن تكون وفق اعتبارات سياسية وانما على اساس اقتصادية اذ سيتم اختيار الشركات الافضل. وبين ان وزارة النفط تعمل على زيادة الانتاج العراقية، اذ وصل الانتاج الان الى ٣,٥ مليون برميل. وتعمل الوزارة على زيادة هذا الانتاج الى ٤ و ٥,٥ مليون برميل يوميا.

وتابع ان العراق يحتاج الى اسواق عالمية ليصدر هذه المنتجات وهو يفضل الاسواق الاسيوية على الاسواق الاوروبية لان فيها مردودات اقتصادية اعلى. وبين ان العراق سيعمل على تشكيل لجنة عليا مشتركة من كل مكونات الشعب العراقي لتقوم بعملية التوقيع على العقود للكبرى. مضيفاً ان هذه العقود ستكون من اختصاص هذه اللجنة. وذلك لاننا لا نريد ان تكون عملية

توقيع العقود من جانب واحد او فلة معينة. وبشأن استغلال الثروة النفطية في إقليم كردستان قال الشهرستاني ان الثروة النفطية هي ملك للشعب العراقي لذا فان هذه الثروة يجب ان تكون عاملاً لتوحيدنا وعلى هذا الاساس فان عملية التعاقد ستكون من خلال وزارة النفط".

المواطنة وليس الطائفية والأثنية هي شعار العراق الذي تنطوي تحت لوائه مكونات الشعب العراقي كافة وان أي إخلال بهذا النهج سيغني بالتأكيد بإدخال العراق في دوامة العنف الطائفي التي يدفع ثمنها الجميع في ايامنا الحاضرة.

على الفصائل المسلحة أن تترك جدياً ان العراق ليس ساحة للاقتتال وتصفية حسابات الآخرين ولا هو مكان لاستقطاب المقاتلين الأجانب من خارج الحدود الذين لهم ايدولوجياتهم ومعتقداتهم الغربية عن مجتمعنا، فما عاناه العراقيون من وبلاات وخسائر بشرية ومادية قد أصولته الى قاعة بسان العنف لا يولد الا العنف وبسان الحوار والمصالحة الوطنية ورفع شعار المواطنة على خيمة العراق الكبير هو السبيل الوحيد لعودة الامن والاستقرار.

ان تصميم شيوخ عشائر الدليم على طرد المقاتلين الاجانب من الأنبار ومنعه من مواصلة عملياتهم الارهابية والتخريبية وإثارة الفتنة الطائفية كان قرار صائب بعد ان ضاق أهالي المحافظة من نشاطاتهم المسلحة.

